بسم الله الرحمن الرحيم

٢١/ ١/ ١٤١٢هـ

صاحب الفضيلة العالم الجليل الشيخ أحمد بن يحيى نجمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

موجب تحريره أن أقدم لكم شكري وتقديري لما تلقيته من جنابكم من حفاوة وإكرام إبان لقائي بكم في جيزان ثم في بيتكم العامر عمره الله بالطاعة والإيمان، ويا أخي الكريم من حق المسلم على المسلم المذاكرة والمدارسة في شؤون المسلمين عامة وفي منطقتنا خاصة، وقد كتبت لفضيلة الأخ الكريم الشيخ زيد بن هادي مدخلي رسالة مطولة حول كثرة الاتجاهات والانتماءات الدينية الدعوية، وأبديت رأيي في طريقة نقدهم فيما أخطؤوا فيه وهوى نقد الاتجاه ذاته أو المنهج كما يقال مثلا الرد على الطائفة كذا من غير تخصيص أسماء أو تشهير ما لم يكونوا موضع فتنة، وفي هذه الحال يذكر اسمه اتقاء شره.

أرجو أن يطلعكم الشيخ زيد على الرسالة وأنا أتلقى توجيهاتكم ونصائحكم تلقي التلميذ من أساتذته. أخي الكريم بالنسبة للدعوة في منطقة جيزان فبعد أن عدت إلى الرياض أعددت تقريراً مطولاً عن المناطق الجبلية والساحلية في جيزان وضمنته بعض الاقتراحات، ومنها أن يكون للدعاة المحتسبين مرجع ديني قريب منهم، لهم عليه حق الأستاذية والمشيخة وقدم التعاون، واقترحت أن يكون فضيلتكم والشيخ زيد والشيخ محمد أحمد حكمي، ويكون معكم مدير مركز الدعوة في جيزان كسكرتير لكم، وذلك بمراسلة الدعاة المحتسبين وحثهم على العمل ورسم خطة عمل لهم؛ لأن المحتسب يدفعه الرغبة في العمل متى تلقى التوجيه والتشجيع من أمثالكم، وهذا التقرير رفع إلى الجهات المعنية في الرئاسة تحت الدرس إذا، ولم توافق عليه أو تأخرت الموافقة فلعل ما اقترحته يكون موضع اهتمامكم

بعد قناعتكم من الفكرة وإقناع الشيخين الكبيرين الشيخ زيد والشيخ محمد. أسأل الله العون والتوفيق. هذا وقد خطر ببالي أن مقر المركز في جيزان على طرف من المنطقة، وجيزان مدينة تجارية ليس بها ساكن من طلبة العلم ولا الدعاة، وكلهم يأتون من خارج جيزان إلا من لم أعرف.

لذا رأيت أن أبدي لكم الفكرة وأنتم تبنونها إذا اقتنعتم بذلك وهي نقل المركز من جيزان إلى صبيا لأسباب أجملت بعضها، وبعضها تعرفونه أنتم، ومنها تقريب المسافة للدعاة لتوسط صبيا. وفيما أظن أنها مدينة متكاملة الخدمات مهيئة لاستقبال الوافدين والمتعاونين، إذا كان فضيلتكم مع بعض المشايخ ترون هذه الفكرة، وهي نقل المركز من جيزان إلى صبيا، فتعملون على رفع الخطاب لسماحة الرئيس مع ذكر المبررات ومن أهمها التوسط حتى يغطي نشاط المركز المناطق الجبلية والساحلية من غير حاجة إلى افتتاح المركز في فيفا أو بني مالك؛ مما قد لا يؤدي عمله على الوجه المطلوب ويضعف النشاط المركزي.

هذا وبالنسبة لنصيحتكم ومقالكم القيم الذي تفضلتم بإلقائه باجتماعنا في مركز جيزان، سأعمل إن شاء الله على طبعها في رسالة، وقد تم نسخها على الآلة وتركت نسخاً منها في المركز في جيزان.. هذا وأن رأيتم اشتراك الشيخ محمد بن منصور في الرأي والمشورة في كل ما ذكر فالرأي لكم.

هذا، ونسأل الله التوفيق والإعانة.. وصلى الله على محمد.

أخوكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق